مجلة العلوم التربوية، المجلد 26، العدد (2)، ص ص 431 - 454، الرياض (2014م/ 1435هـ)

المصادر القرائية الإلكترونية ومجالاتها المفضلة لدى طالبات كلية التربية

منيرة بنت عبد العزيز الحريشي[1]، وحصه بنت محمد الشايع[2]

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

(قدم للنشر في 15/ 02/ 1434هـ؛ وقبل للنشر في 29/ 08/ 1434هـ)

المستخلص: لقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المصادر القرائية الإلكترونية، وكذلك المجالات القرائية، وعلاقتها بمتغيرات (التخصص، ساعات القراءة، المعدل التراكمي)، وقد أجريت على عينة من طالبات كلية التربية في تخصص (معلمة الصفوف الأولية، وعلم النفس، والتربية الخاصة)، وبلغت العينة المطبقة عليها (592) طالبة. وقد استخدمت الباحثتان استفتاءً تضمن قائمة بأهم المصادر القرائية الإلكترونية والمجالات القرائية المفضلة، وقد تم استخدام كل من التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي، في تحليل النتائج، فجاءت على النحو التالي: 1/ المصادر الإلكترونية المفضلة هي (البريد الإلكتروني، برنامج الواتس أب، تويتر، برنامج البلاك بيري، المواقع التعليمية) على الترتيب. 2/ المجالات القرائية المفضلة هي: (المرأة، الدين، الصحة، القصص، عادات وتقاليد الشعوب) على الترتيب. 3/ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المصادر القرائية الإلكترونية والمجالات القرائية تعزى لمتغيرات (التخصص، ساعات القراءة، المعدل التراكمي).

الكلمات المفتاحية: التطبيقات الإلكترونية، ساعات القراءة، التخصص، المعدل التراكمي، الميول.

The Sources of Electronic Readings and Their Preferred Fields by the Faculty of Education's Students

Muneera. A. Alhorishi[1], and Hussah.M. Al Shayea[2]

Princess Noura University

(Received 28/12/2012; accepted 08/07/2013)

Abstract: The goal of the study was to identify the sources of electronic readings. The study also aimed to identify the reading fields of interest and their relation with the following student factors: (major, reading hours and GPA). The study was conducted at the Faculty of Education, PNU on a sample of female students. The students were majoring in (Teachers of primary classes, psychology, and special education). There were 592 respondents. The two researchers used a survey that included a list of the most important sources of electronic readings and preferred reading fields. The results were as follows: 1- Favorite electronic reading sources (e-mail, WhatsApp, Twitter, BlackBerry program and educational Web sites respectively)**.** 2- Favorite reading areas were: (Women, Religion, Health, Stories and the different customs and traditions of people respectively)**.** 3- There were no statistically significant differences between electronic reading sources and reading areas related to the variables (specialization, reading hours or GPA).

Key words: Electronic applications, Reading hours, Major, GPA, Preferences.

---

(1) أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ب (51810)، الرمز البريدي (11553)

البريد الإلكتروني: dr.alhorishi@hotmail.com

(2) أستاذ تقنيات التعليم المساعد، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

(1) Associate Professor of Curricula & Arabic Teaching Methods, Faculty of Education, Princess Noura University.
Riyadh, Saudi Arabia, P.O. Box (51810) , Postal Code: (11553)

(2) Assistant Professor of Educational Technology, Faculty of Education, Princess Noura University.

المقدمة

تعد اللغة أداة الاتصال الرئيسة في المجتمع، وذلك لأنها الوسيلة التي تمكن الفرد من التفاعل مع الآخرين من خلال العلاقات الاجتماعية المختلفة، وعبرها تتشكل الشخصية، والوجدان، والهوية، والانتماء، فكلما كان الفرد متمكنًا من اللغة عارفًا بأساليبها وسننها كلما كان أقدر على التعبير عن مشاعره وأفكاره، وأقدر على إفهام الآخرين، وإيصال رسالته إليهم (لافي، 2012م).

وتتألف اللغة من أربع مهارات رئيسة هي: القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع، وتعد القراءة مصدرًا غزيرًا للتعلم، والتعليم، والتثقيف، وذلك من خلال توظيف التكنولوجيا الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم، ومن المهارات التي ارتبطت بالدمج بين مهارات اللغة العربية واستخدامات التكنولوجيا الحديثة مصطلح القراءة الإلكترونية، ذلك المصطلح الذي يرى مصطفى (2006م) أنه يتضمن معلومات متاحة للمتعلم يتم عرضها بطريقة منظمة، تناسب مستواه العقلي واهتماماته، ويمكن استثمارها تعليميًا.

وقد ازداد في عصر المعلوماتية وتطور التكنولوجيا نفوذ القراءة الإلكترونية عبر مواقع شبكة الإنترنت، رغم وجود مكتبات مجهزة بالأثاث والمراجع الحديثة والمتنوعة، وأصبحت من أهم اهتمامات الشباب في الجامعات؛ إذ غدا الحاسوب صديقًا دائمًا لهم في الجوانب العلمية والتطبيقية وغيرها، ذلك أن المحمول لا يلزم حامله بوقت محدد ولا مكان معين، إضافة إلى انخفاض تكلفته المالية، ودوره في إثارة اهتمام الطلاب، حيث يقدم لهم خبرات متنوعة، يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه، وينسجم مع اهتمامه (شريف والبسيوني، 2008م).

وقد حدَثَتْ تطوُّرات تقنية كبيرة، غيَّرَت من أشكال مصادر المعلومات المطبوعة إلى مصادر معلومات إلكترونية؛ حيث أصبح بالإمكان الحصولُ على أغلب المعلومات إلكترونيًا، سواء أكان ذلك من خلال توفيرها على الأقراص المدمجة CD، أو على الشبكة العالمية للمعلومات «الإنترنت». فقد أكدت دراسة جبال (2010م) إلى أن المستقْبَل سيكون لمصادر المعلومات الإلكترونية، بل ستكون هي المُسَيطِرَة والغالبة مستقبلًا، ولهذا اتجه كثير من دور النشر والمكتبات إلى التحول بمصادرها المطبوعة إلى مصادر إلكترونية، فصار لكل دار نشر أو مكتبة موقع إلكتروني تعرض من خلاله موادها العلمية إلكترونيًا، مما يمكن القارئ من تحميل تلك المواد والرجوع لها عند الحاجة. ولم يكن هذا التحول لمجرد مسايرة عصر التقنية فحسب - والذي أصبحت فيه المواد الإلكترونية سمة عصرية لا يمكن تجاهلها أو الفكاك منها؛ بل جاء ذلك التحول لمواجهة

متطلبات المستفيدين واحتياجاتهم، ومراعاة للنهوض بمستوى التفاعل وسرعة الحصول على المعلومة، والمرونة في استخدامها، والقدرة على تهيئتها وتخزينها، وتوفيرًا للأوقات، وغير ذلك من المزايا (منصور ويوسف، 2011م).

كما أشار مصطفى (2006م) إلى أهم الملامح التي تتميز بها برامج القراءة الإلكترونية والتي تمكن المتعلم من تنمية مهاراته التفكيرية، ومنها: الإلمام بمصادر التعلم والبرامج الإلكترونية المختلفة والاستفادة منها، وإمكانية الحصول على المعلومات والأرقام والإحصاءات المختلفة، والتمكن من الحصول على معلومات الألفاظ والمفردات والأقوال والاقتباسات، وجمع المعلومات وانتقائها من المصادر الإلكترونية في شتى المجالات القرائية، وتنظيم المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال المصادر الإلكترونية. وتحليل المعلومات التي تحتويها البرامج القرائية الإلكترونية، وتفسيرها، وتقويمها.

ويمكن القول بأن القراءة الإلكترونية لا تخلو من السلبيات؛ حيث يرى (الشمراني، 2011م) أن من سلبياتها: الدخول على مواقع سيئة تحتوي على مواد منافية للقيم وغير أخلاقية، أو باحتوائها على معلومات مغلوطة، والإدمان الحاسوبي، حيث يقضي المستخدمون ساعات طويلة يوميًا، في مشاهدة مواد قد تكون إيجابية أو سلبية، وقد صار هذا الإدمان معروفًا على مستوى العالم بتأثيره النفسي والجسمي والشخصي على الأفراد، ذلك التأثير الذي يطول كلاً من الإبصار بسبب الإشعاعات المضرة بالعينين، والعمود الفقري، والرقبة، والكتفين، والجسم كله، ومشكلات اجتماعية؛ حيث ينعزل الطالب عن أسرته وأصدقائه، ويستمر في الانعزال فتتردى مستويات شخصيته الاجتماعية.

ويرى روتنستريك (Rotenstreich, 2011) تفوق المصادر الإلكترونية على المصادر المطبوعة بالحجم، والتنوع، والفاعلية، وعمر البقاء، والتطور، والحاجة إلى الدعم التقني.

وتعد معرفة المجالات القرائية التي تفضلها الطالبات على درجة كبيرة من الأهمية، خاصة أنها تتأثر بعوامل عديدة، بيئية وثقافية واجتماعية؛ وذلك للإفادة منها في تحديد المصادر القرائية التي يمكن أن يستخدمها عضو هيئة التدريس عند تنظيم المواقف التعليمية، وتخطيط البرامج التعليمية، وتقويم الخبرات التي مرت بها الطالبات، بالإضافة إلى دورها في مجالات العمل التربوي، إضافة إلى دورها في تحديد المهن التي تفضلنها، والدور الاقتصادي الذي يمكن أنْ تفيد منه المؤسسات بالنسبة للمجتمع، وذلك من خلال توجيه الطالبات نحو التعليم الذي يلائم استعداداتهن وقدراتهن بدلاً من الهدر والفاقد الذي نخسره مقابل تعليم وتوظيف لا

يتفق مع رغبات وميول الأفراد، وهو ما أكده المؤتمر الثامن للقراءة (الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 2008م)، وعديد من الدراسات والأبحاث، ومنها دراسة (سالم، 2008م)، ودراسة (رسلان، 2008م)، ودراسة (الشهري ورسلان وإبراهيم، 2008م).

وقد شخصت دراسة الحاجي (2002م) واقع القراءة الحرة لدى الشباب في دول مجلس التعاون الخليجي، والعوامل المؤثرة فيها، ومعوقاتها، وتحديد توجهات الشباب نحو المواد التي يفضلونها، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنّ العوامل الشخصية ظلت من أكثر العوامل تأثيرًا في القراءة، تليها العوامل المدرسية ثم الأسرية، وقد هدفت دراسة اللواتي (2002م) إلى التعرف على المواد القرائية المفضلة لدى طلبة السنة النهائية بجامعة السلطان قابوس، والمصادر التي يحصلون منها على موادهم القرائية، بالإضافة إلى مجالات الميول القرائية لديهم، وعلاقة ذلك بمتغيرات النوع والتخصص الدراسي، وممارسة النشاط اللاصفي والتحصيل، وقد تكونت عينة الدراسة من (195) طالبًا وطالبة، وكانت المصادر التي يحصل منها الطلبة على المواد القرائية مرتبة على النحو التالي: الإنترنت، والشراء، ومكتبة المنزل. أما المواد القرائية التي يميلون إليها فهي: الصحف والمجلات، ثم الكتب، ثم القصص، وأما المجالات التي تأخذ اهتمامهم فهي على الترتيب: المجال الترفيهي، ثم الاجتماعي والجنائي، ثم الديني. وتبين أن هناك فروقًا لصالح الذكور، والتخصص العلمي، وغير الممارسين للنشاط اللاصفي، والمنخفضي التحصيل.

وقد هدفت دراسة البلوشي (2004م) إلى معرفة الميول القرائية الاعتيادية والإلكترونية لدى تلميذات الصف التاسع من التعليم العام بسلطنة عمان، ودراسة العلاقة بين كم المقروء ونوعه، وتوليد الأفكار عند هؤلاء الطالبات، وتكونت الأداة من التفضيلات القرائية وعملية توليد الأفكار، واختيار أسماء المجلات وأنواع الكتب التي يقرأنها، وتحديد الفترة الزمنية لكل نوع، وتحديد الفترات التي يقضينها في تصفح الإنترنت، وأنواع المواقع التي يقمن بزيارتها.

بينما هدفت دراسة أمبو سعيدي والراشدي (2008م) إلى التعرف على الميول القرائية لدى عينة من الطلبة المعلمين المتخصصين في العلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، وذلك من خلال مقياس ميول مكون من ستة أقسام، وقد كان من بين النتائج المستخلصة ميل الطلبة إلى القراءة عن حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، وحياة الصحابة والتابعين بشكل أساسي، وكانت أهم المصادر التي يحصل منها الطلبة على الكتب والمجلات التي يميلون إليها على الترتيب: الإنترنت، ثم مكتبة الجامعة، ثم الإهداء من الأصدقاء.

وقد أظهر التطور الهائل والسريع في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات واستثمار البرامج الإلكترونية أهمية اكتساب هذه المهارات والقدرات في اكتساب العديد من المهارات الحياتية، وتعلم المفاهيم العلمية واستيعاب معنى المصطلحات الجغرافية والأحداث في التاريخ، ودراسات المرأة، والتثقيف الصحي، وقراءة القصص والروايات، وغيرها من المجالات التي تسهم في تطوير الفرد ومجتمعه، خاصة مع التطور الثقافي والحراك الاجتماعي في المجتمع السعودي.

وقد هدفت دراسة الحريشي والراجح (2008م) إلى معرفة المصادر الإلكترونية التي تفضلها طالبات كلية التربية، وجاء التصفح الإلكتروني في المرتبة الأولى بنسبة 3.9، وتليه المنتديات بمتوسط 3.8، وكان تفضيلها بدرجة متوسطة، ثم يليهما في التفضيل بدرجة قليلة البريد الإلكتروني بمتوسط 2.9، وجاءت المجموعات البريدية والمدونات بدرجة ضعيفة لا يتجاوز متوسطها الحسابي (2.4)، (2.4) على التوالي. أما عن المجالات القرائية فقد جاءت القراءات المفضلة بدرجة كبيرة عند طالبات كلية التربية على النحو الآتي: تطوير الذات، والجمال والرشاقة، والفكاهة والمرح، وكانت المجالات المفضلة بدرجة ضعيفة: القانون، وحقوق الإنسان، والفلك، والسياسة، والاقتصاد.

وتتشابه دراسة جاكسون (Jackson, 2008) مع دراسة الخثعمي (2010م) من حيث النتيجة التالية: أن غالبية أفراد الدراسة يرون أن مصادر المعلومات الإلكترونية ذات قيمة عالية في مجال البحث، وأنها ستكون مرجعًا رئيسًا في المستقبل، كما أن غالبيتهم يصلون لهذه المصادر من أجهزتهم الشخصية، وقد بينت نتائج الدراستين أن سرعة الوصول إلى المعلومات، وحداثتها كانت أبرز دواعي استخدام أعضاء هيئة التدريس لها. وقد أفادت إحدى الدراسات الأمريكية تزايد معدلات الإقبال على شراء أجهزة القارئ الإلكتروني بعد موسم عطلات 2011، وتبين أن 42٪ من هواة القراءة الإلكترونية يقرأون الكتب على أجهزة الكمبيوتر التقليدية، وأن 41٪ يستخدمون أجهزة القارئ الإلكتروني مثل كيندل وغيرها، وأن 23٪ يستخدمون أجهزة الكمبيوتر اللوحية، وأن 29٪ من هواة القراءة الإلكترونية يستخدمون هواتفهم المحمولة لهذا الغرض.

وأكدت دراسة حسن (2011م) على أهمية الأنشطة القرائية الإلكترونية للمعلمين، كما أن تعامل المعلمين مع مصادر التعلم الإلكترونية كون لديهم - (مجموعة البحث) - ميولًا نحو استخدام تلك المصادر والوسائط؛ وذلك لما توفره من ثراء معرفي في جميع المجالات، إضافة إلى سرعة الوصول للمعلومات، وقواعد البحث والمكتبات الرقمية والمواقع التعليمية.

كما هدفت دراسة عبد الشافي (2011م) إلى معرفة

العلاقة بين استخدام شباب الجامعات المصرية لمواقع التواصل الاجتماعي وبين زيادة التأثيرات المعرفية للصحف (الإلكترونية والورقية) لدى هؤلاء الشباب، وقد طبق الباحث استمارة استقصاء على عينة مكونة من 300 شاب أعمارهم تتراوح بين (18-21)، وكان من نتائج الدراسة أن أهم مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب المصري على الترتيب Facebook يليه Twitter ثم YouTube، وكانت أهم أنماط استخدام الشباب هي تبادل الآراء، والحديث مع الأصدقاء من خلال Chat، وتبادل الصور والفيديوهات المفضلة، كما أثبتت الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كثافة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين مستوى المعرفة السطحية، بينما لم تثبت علاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبين المعلومات العميقة لدى هؤلاء الشباب، وبينت الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية يعزى لنوع التعليم الجامعي والمستوى الثقافي للأسرة.

في حين هدفت دراسة ملحم (2011م) إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو المصادر الإلكترونية المتاحة في مكتباتها، ومدى استفادتهم منها، وكفايتها، وواقع استخدامها ودوافعه، والمعوقات التي تواجه المستخدمين، ورضاهم عن خدمات مصادر المعلومات الإلكترونية التي تقدمها مكتبات الجامعات الأردنية، وكانت نتائج الدراسة على النحو الآتي: (54.4٪) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون مصادر المعلومات في المكتبات الجامعية، و(80٪) من عينة الدراسة يستخدمونها للحصول على المعلومات والبحث العلمي، وكانت شبكة المعلومات الإنترنت هي الأكثر استخدامًا بنسبة (81.6٪)، كما أوضحت النتائج أنّ فروقًا ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات التالية: الجامعة، الجنس، العمر، الرتبة الأكاديمية، التخصص، سنوات الخبرة في التدريس، الإلمام باللغة الإنجليزية، نوع الجامعة، نوع الكلية، وبينت النتائج أن قراءة الكتب أعلى معدل من قراءة المجلات والجرائد، أو من تصفح الإنترنت، وكان معدل القراءة الدينية هو الأعلى، ومعدل قراءة المعلومات العامة هو الأقل، وأن قراءة الجرائد أعلى من قراءة المجلات.

وفي نتيجة غير متوقعة في عصرنا الحالي أوضحت دراسة مجموعة نيلسن (Nielsen's ,2009) أن قراءة الكتب الإلكترونية تتم بصورة أبطأ كثيرًا من قراءة الكتب الورقية التقليدية، حيث طبقت الدراسة على (24) مستخدمًا من خلال قراءة قصة قصيرة على أجهزة القراءة الإلكترونية المختلفة، وقد لاحظت الدراسة أن الذين قاموا بالقراءة على الأجهزة الكفية ipad كانوا أبطأ بنسبة 6.2٪من الذين قاموا بالقراءة من النسخة المطبوعة من القصة، أما من قاموا بقراءتها من أجهزة Kindle فكانوا أيضا بنسب 10.6٪، وقد جاء ترتيب الأجهزة على النحو

التالي: ipad 8.5 من أصل7، ثم Kindle بنسبة 5.7، ثم الكتاب الخارجي بنسبة 5.6، وجهاز الكمبيوتر الشخصي بنسبة 5.6.

وقد اختلفت أهداف الدراسات السابقة التي تناولت المجالات القرائية والمصادر الإلكترونية، والعينة، والنتائج وإن كان هناك اتفاق في جميعها على أهمية المصادر القرائية الإلكترونية والمجالات القرائية في عمليتي التعليم والتعلم، وضرورة تدريب المتعلمين على تطبيقات الإنترنت.

مشكلة الدراسة:

تأتي أهمية الاستفادة من الشبكة العنكبوتية استجابة لتوصيات العديد من المؤتمرات القرائية في ضرورة الإفادة من الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) وتوظيفها في القراءة مثل المؤتمر العلمي الثامن (2008م)، وتوصيات العديد من الدراسات باستخدام المصادر القرائية الإلكترونية وتوظيفها في العملية التعليمية، ومنها دراسة البلوشي (2004م)، والجوهري (Jawhary, 2007)، والأكلبي (2009م)، والخثعمي (2010م)، و(Bhukuvhani, 2012)، و(Kinengyere, 2007) ، و(Rainie, 2012).

كما أن مصادر القراءة الإلكترونية، تعد منفذًا مهمًا للمعلومات، خاصة في ظل الانفجار المعلوماتي؛ إذ أصبحت المصادر الإلكترونية الأكثر قدرة على نشر وتنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات، فقد ذكر قايبو (Guilbeau,2004) أن 90٪ من المعلومات عبر العالم في صيغة إلكترونية، وقد قررت بعض المجلات مثل مجلة نيوزويك (إحدى كبرى المجلات الأمريكية) توقيف نسختها المطبوعة مع بداية عام 2013م، وتحويلها بالكامل إلى صحافة رقمية، إضافة إلى ما أحدثته الطفرة المعلوماتية من تغير يفرض على كل فرد مواكبة الجديد لحاجات العصر وثقافته ومطالبه في المجالات القرائية.

وقد لاحظت الباحثتان – أحداهما متخصصة في تقنيات التعليم، والأخرى في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية – رغبة الطالبات في التواصل الإلكتروني عند قيامهن بالتدريس المصغر، وتقديم العروض التقديمية، والمشاهدات الميدانية، وإجراء البحوث، والإرشاد الأكاديمي، حيث قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية على طالبات قسم التربية الخاصة (شعبتي ec6- eb6) في الفصل الثاني من العام الجامعي-1433 1432هـ حول مدى رغبة الطالبات في استخدام المصادر الإلكترونية، وكانت إجابات الطالبات إيجابية ماعدا 3 طالبات من 80 طالبة.

ونظرًا لعدم وجود دراسة تبين المجالات القرائية لطالبات كلية التربية بالمملكة باستثناء دراسة الحريشي والراجح (2008م)، والتي طبقت في كلية التربية قبل إعادة هيكلة كليات البنات، ولأهمية الدور المنوط بكليات

التربية نحو مسايرة اتجاهات العصر، وضرورة معرفة حاجات المتعلمين المعرفية، والنفسية، والاجتماعية، فضلًا عن أساليب التعلم المفضلة، وكيفية توظيفها وفق المستحدثات الجديدة، وتأسيسًا على ما سبق تتضح الحاجة إلى معرفة المصادر القرائية ومجالاتها المفضلة عند الطالبات، ومعرفة أثر درجة التخصص وساعات القراءة والمعدل التراكمي عليها وفقًا لما أوصت به العديد من الدراسات؛ مثل دراسة اللواتي (2002م)، والحريشي والراجح (2008م). وتتحدد مشكلة الدراسة في معرفة أهم المصادر القرائية الإلكترونية المفضلة لدى طالبات كلية التربية والمجالات القرائية المفضلة عندهن.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الآتي:

- التعرف على المصادر القرائية الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية.
- التعرف على المجالات القرائية لدى طالبات كلية التربية.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطالبات نحو المصادر القرائية المفضلة، تعزى لمتغير التخصص، وساعات القراءة، الأسبوعية، والمعدل التراكمي.
- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر الطالبات نحو المجالات القرائية، تعزى لمتغير التخصص، وساعات القراءة الأسبوعية، والمعدل التراكمي.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1 – ما المصادر القرائية الإلكترونية المفضلة لدى طالبات كلية التربية؟

2 – ما المجالات القرائية لدى طالبات كلية التربية؟

3 – هل يوجد اختلاف بين الطالبات في المصادر القرائية الإلكترونية يعزى للتخصص، وساعات القراءة الأسبوعية، والمعدل التراكمي؟

4 – هل يوجد اختلاف بين الطالبات في المجالات القرائية يعزى للتخصص، وساعات القراءة الأسبوعية، والمعدل التراكمي؟

أهمية الدراسة:

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من تحديد المصادر القرائية الإلكترونية المفضلة عند طالبات كلية التربية؛ للإسهام في تمكين الجامعة من توظيفها في العملية التربوية.
- كما تستمد أهميتها من نوعية العينة التي هي طالبات كلية التربية واللاتي هن رائدات المستقبل، لذا فإنّ معرفة مجالاتهن القرائية والإلكترونية من شأنها أن تعمل على تقديم رؤية شاملة لكيفية توظيف هذه

المصادر، واستغلال المجالات القرائية عند التخطيط للبرامج التعليمية.

• التحفيز على مزيد من البحوث والدراسات والبرامج؛ لإثراء الميدان التربوي في مجال القراءة الإلكترونية اطلاعًا وبحثًا واكتسابًا للمعرفة.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع عن طريق جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالظاهرة، وتصنيفها، وتنظيمها، والتعبير عنها، للوصول إلى استنتاجات أو تعميمات تساعد على تطوير هذا الواقع (عبيدات وأبو السميد، 2002م).

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات كلية التربية تخصص (مناهج وطرق تدريس) (معلمة الصفوف الأولية – التربية الخاصة – علم النفس)، وعددهن على الترتيب 495, 625, 548، بحيث يصبح المجموع الكلي لمجتمع الدراسة 1668 طالبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1432–1433هـ، وقد استثني تخصص (معلمة الصفوف الأولية للغة الإنجليزية) من الدراسة.

عينة الدراسة:

لقد اختيرت عينة الدراسة من طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد بلغ عدد أفراد العينة النهائي 592طالبة بنسبة 50٪ من مجتمع الدراسة بعد أن تم استبعاد الاستمارات غير المكتملة، وكانت الطالبات جميعهن في المستوى السادس، وقد تلقين مهارات الحاسب الآلي من خلال (مقرر حاسب1) بمعدل ست ساعات، وتتراوح أعمارهن بين 21 - 23، وفيما يلي خصائص العينة وفقًا لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم (1). توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص، وساعات القراءة، والمعدل التراكمي.

المتغير الأول: التخصص	المجتمع الأصلي	العينة	النسبة المئوية
علم النفس	548	217	٪39.6
التربية الخاصة	625	220	٪35.2
معلمة الصفوف الأولية	495	155	٪31.3
المجموع	1668	592	٪35.5

المتغير الثاني: عدد ساعات القراءة	التكرار	النسبة المئوية
1	281	٪48.6
2	232	٪22.8
3	81	٪14
4	41	٪7.1
5	20	٪3.5
6	23	٪4
المجموع	578	٪100

المتغير الثالث: المعدل التراكمي	التكرار	النسبة المئوية
من 2 إلى أقل من 2.75	62	٪10.7
من 2.75 إلى أقل من 3.75	57	٪8.9
من 3.75إلى أقل من 4.49	337	٪58.3
من 4.5 إلى 5	122	٪21.2
المجموع	578	٪100

ويتضح من الجدول (1) أن طالبات قسم علم النفس يمثلن أعلى نسبة؛ حيث بلغت نسبتهن (39.6٪)، ثم طالبات قسم التربية الخاصة بنسبة (35.2٪)، وكانت نسبة طالبات قسم المناهج وطرق التدريس (معلمة الصفوف الأولية) هي الأقل؛ حيث بلغت (31.3٪)، وتمثل هذه العينة نسبة (35.5٪) من المجتمع الأصلي، وأن النسبة المئوية للطالبات اللائي قرأن بمعدل ساعة واحدة يوميًا كانت هي الأعلى؛ حيث بلغت نسبتهن (48.6٪)، ثم بعد ذلك الطالبات اللاتي قرأن بمعدل ساعتين؛ حيث بلغت نسبتهن (22.8٪)، وبلغت نسبة الطالبات اللواتي يقرأن بمعدل ثلاث ساعات يوميًا (14٪)، وبلغت نسبة الطالبات اللواتي قرأن بمعدل أربع ساعات (7.1٪)، وكانت نسبة الطالبات اللاتي قرأن بمعدل خمس ساعات (3.5٪)، وهي قريبة من نسبة الطالبات اللائي قرأن بمعدل ست ساعات؛ حيث بلغت نسبتهن (4٪)، ولا تتفق هذه النتيجة مع الدراسة التي حددت المتوسط الحسابي لمعدل القراءة بـ2.15 عند طلبة كلية التربية في تخصص العلوم والرياضيات؛ إذ لا يتجاوز نصف ساعة، وأن الطالبات الحاصلات على معدل تراكمي من (3.75 إلى أقل من 4.49) يمثلن أعلى نسبة من عينة الدراسة؛ حيث بلغت نسبتهن (58.3 ٪)، ثم الطالبات الحاصلات على معدل تراكمي من (4.5 إلى 5) بنسبة (21.2٪)، ثم الطالبات الحاصلات على معدل تراكمي من (2 إلى أقل من 2.75) بنسبة (10.7٪)، وأخيرًا الطالبات الحاصلات على معدل تراكمي من (2.75 إلى أقل من 3.75) بنسبة (8.9٪).

أداة الدراسة:

قامت الباحثتان بتصميم استفتاء وفقًا لأهداف الدراسة وتساؤلاتها، والمنهج المستخدم فيها، واستنادًا على الإطار النظري والدراسات السابقة، والمراجع العلمية التي تناولت موضوع الدراسة وقد تكونت أداة الدراسة من ثلاثة أجزاء: يمثل الجزء الأول معلومات عامة عن (التخصص – ساعات القراءة الأسبوعية – المعدل التراكمي، وتقدير المشاهدات الميدانية)، والجزء الثاني يتكون من عبارات أهم المصادر الإلكترونية المفضلة للطالبات والتي تم صياغتها في 22 عبارة، والجزء الثالث يتكون من عبارات المجالات القرائية المفضلة عند الطالبات والتي تتكون من 18 عبارة.

ولعرض النتائج وتحليلها استخدمت الباحثتان الأسلوب التالي لتحديد مستوى الإجابة على بنود الجزء الثاني والثالث حيث تم إعطاء وزن للبدائل: (موافقة=3، غير متأكدة=2، لا أوافق=1).

صدق الأداة وثباتها:

صدق الأداة:

لقد عرضت الباحثتان أداة الدراسة على بعض المختصات والمختصين في مجالي تقنيات التعليم والمناهج

وطرق التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ممن لهم خبرة في هذا المجال، لإبداء الرأي في مدى مناسبتها لتحقيق الهدف من إعدادها، ومدى انتمائها لمحوري الدراسة، وقد أجريت التعديلات المطلوبة وفقًا لآرائهم.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل كرونباخ ألفا لكرونباخ (Coefficient Alpha) للاتساق الداخلي (Isaac, Michael, 1995, 132)؛ لأنها أكثر ملاءمة لطبيعة البيانات المتغيرة على (40) طالبة، وكانت نتيجة ألفا لأداة الدراسة (0.85)، وهذه النتيجة تمكن من تطبيق الاستفتاء؛ لأنها مقبولة في العلوم الإنسانية (الطريري، 1997م).

نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الخاصة بالمصادر القرائية الإلكترونية والمجالات المفضلة عند طالبات كلية التربية، وهل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الطالبات في المصادر القرائية الإلكترونية، وكذلك في المجالات القرائية يعزى لمتغير التخصص، وساعات القراءة، والمعدل التراكمي، ولعرض النتائج تم حساب طول فئة معيار الحكم على النتائج من خلال تصنيف الإجابات إلى ثلاثة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة= (أكبر قيمة– أقل قيمة)÷ عدد بدائل المقياس= 3-1)÷ 3= 0,66

ولنحصل على مدى المتوسطات التالية لكل وصف أو بديل:

المستوى	موافقة	غير متأكدة	غير موافقة
مدى المتوسطات	3-2.34	1.68-2.33	اقل من 1.67

والجدول رقم (2) يبين النتائج الخاصة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة، وهو: ما المصادر القرائية الإلكترونية المفضلة لدى طالبات كلية التربية؟

جدول رقم (2). التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للمصادر القرائية المفضلة لدى طالبات كلية التربية.

المصادر القرائية الإلكترونية		موافقة	غير متأكدة	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الأقراص المدمجة Compact disk	ك	250	177	164	2.14	0.83	19
	٪	42.2	29.9	27.7			
الكتب الإلكترونية Electronic Books	ك	322	160	110	2.36	0.78	9
	٪	54.4	27.0	18.6			
الصحف الإلكترونية Electronic Newspapers	ك	376	133	83	2.49	0.73	7
	٪	63.5	22.5	14.0			

تابع جدول رقم (2).

المصادر القرائية الإلكترونية		موافقة	غير متأكدة	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
المجلات الإلكترونية Electronic Magazines	ك	360	142	90	2.46	0.74	8
	٪	60.8	24.0	15.2			
المكتبات الرقمية Digital Libraries	ك	229	241	122	2.18	0.75	15
	٪	38.7	40.7	20.6			
المنتديات التعليمية Educational Forums	ك	229	241	122	2.54	0.69	6
	٪	38.7	40.7	20.6			
المواقع التعليمية Educational Websites	ك	432	101	59	2.63	0.66	5
	٪	73.0	17.1	10.0			
البريد الإلكتروني E-mail	ك	509	54	29	2.81	0.50	1
	٪	86.0	9.1	4.9			
برنامج البلاك بيري Blackberry	ك	456	65	71	2.65	0.68	4
	٪	77.0	11.0	12.0			
برنامج الواتس أب WhatsApp	ك	486	62	44	2.75	0.58	2
	٪	82.1	10.5	7.4			
موقع الفيسبوك Facebook	ك	303	147	141	2.33	1.51	12
	٪	51.2	24.8	23.8			
موقع تويتر Twitter	ك	470	71	51	2.71	0.62	3
	٪	79.4	12.0	8.6			
مستندات جوجل Google docs	ك	306	189	97	2.35	0.75	9
	٪	51.7	31.9	16.4			
كتب جوجل Google books	ك	241	234	117	2.21	0.75	14
	٪	40.7	39.5	19.8			
موقع مشاركة العروض Slide share	ك	203	271	117	2.18	1.09	16
	٪	34.3	45.8	19.8			
برنامج Drop box	ك	138	315	139	2.00	0.68	22
	٪	23.3	53.2	23.5			
المدونات Blogs	ك	317	163	112	2.35	0.78	11
	٪	53.5	27.5	18.9			
الويكي Wiki	ك	167	261	164	2.01	0.75	21
	٪	28.2	44.1	27.7			
قارئ جوجل Google readers	ك	208	244	140	2.11	0.76	20
	٪	35.1	41.2	23.6			

تابع جدول رقم (2).

المصادر القرائية الإلكترونية		موافقة	غير متأكدة	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
مجموعات جوجل Google groups	ك	231	233	128	2.17	0.76	17
	٪	39.0	39.4	21.6			
الباحث العلمي Google scholar	ك	266	223	103	2.28	0.74	13
	٪	44.9	37.7	17.4			
قواعد المعلومات الإلكترونية Electronic databases	ك	216	260	116	2.17	0.73	18
	٪	36.5	43.9	19.6			

يتضح من الجدول السابق أن المصادر القرائية الإلكترونية المفضلة لدى الطالبات التي كانت إجابات عينة الدراسة لها (موافقة) تراوحت بين 2.34-3، وهي: البريد الإلكتروني E-mail، وبرنامج الواتس آب WhatsApp، وموقع تويتر Twitter ، وبرنامج البلاك بيري، والمواقع التعليمية Educational Websites، والصحف الإلكترونية Electronic Newspapers، والكتب الإلكترونية Electronic Books، ومستندات جوجل Google docs، والمدونات Blogs. كما يبين الجدول أن المصادر الإلكترونية التي كانت إجابات عينة الدراسة لها (غير متأكدة) تراوحت بين 1.68-2.33، وهي: موقع الفيسبوك Facebook، والباحث العلمي Google scholar، وكتب جوجل Google books، والمكتبات الرقمية Digital Libraries، وموقع مشاركة العروض Slide share، ومجموعات جوجل Google groups، وقواعد المعلومات الإلكترونية Electronic databases، والأقراص المدمجة Compact disk، وقارئ جوجل Google readers، والويكي Wiki، وبرنامج Drop box. ولم يوجد في إجابات عينة الدراسة (غير موافقة)، بمعنى أنه لا يوجد متوسط حسابي أقل من 1.67.

وتتضح من الجدول رقم (3) النتائج الخاصة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي جاء بصيغة: ما المجالات القرائية المفضلة لطالبات كلية التربية؟

جدول (3). التكرارات، والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للمجالات القرائية المفضلة لطالبات كلية التربية.

المجالات القرائية		موافقة	غير متأكدة	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الدين	ك	474	87	31	2.75	.542	2
	٪	80.1	14.7	5.2			

تابع جدول (3).

المجالات القرائية		موافقة	غير متأكدة	لا أوافق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
العلوم البحتة	ك	262	197	133	1.8	.722	18
	٪	44.3	33.3	22.5			
الطبيعة	ك	262	197	133	2.25	.788	9
	٪	44.3	33.3	22.5			
التاريخ	ك	360	142	90	1.78	.809	16
	٪	60.8	24.0	15.2			
عادات وتقاليد الشعوب	ك	229	241	122	2.42	.77	5
	٪	38.7	40.7	20.6			
القصص	ك	386	138	68	2.70	.59	4
	٪	65.2	23.3	11.5			
الكتب الهزلية	ك	432	101	59	1.97	.83	14
	٪	73.0	17.1	10.0			
السير الذاتية	ك	509	54	29	2.17	.81	10
	٪	86.0	9.1	4.9			
الروايات التاريخية	ك	456	65	71	1.92	.85	15
	٪	77.0	11.0	12.0			
الجغرافيا	ك	486	62	44	1.49	.68	17
	٪	82.1	10.5	7.4			
الخرافات والأساطير	ك87.	303	147	141	1.98	.87	13
	٪	51.2	24.8	23.8			
الأمور الغامضة	ك	470	71	51	2.27	.83	8
	٪	79.4	12.0	8.6			
الاجتماع	ك	306	189	97	2.15	.82	11
	٪	51.7	31.9	16.4			
الوطنية	ك	241	234	117	2.07	.81	12
	٪	40.7	39.5	19.8			
المهنية	ك	298	184	110	2.32	.77	6
	٪	50.3	31.1	18.6			
الصحية	ك	474	80	38	2.74	.57	3
	٪	80.1	13.5	6.4			
المرأة	ك	505	61	26	2.82	.49	1
	٪	85.3	10.3	4.4			
الرياضة	ك	318	118	156	2.27	.85	7
	٪	53.7	19.9	4.26			

يتضح من الجدول رقم (3) أن المجالات القرائية التي كانت إجابات عينة الدراسة لها (موافقة) هي التي تراوحت بين 2.34-3، وهي: المرأة، والدين، والصحة، والقصص، وعادات وتقاليد الشعوب. أما المجالات التي كانت إجابات عينة الدراسة لها (غير متأكدة)؛ فهي التي تراوحت بين 1.68-2.33، وهي: المهنية، والرياضة، والأمور الغامضة، والطبيعة، والسير الذاتية، والاجتماع، والوطنية، والخرافات والأساطير، والكتب الهزلية، والروايات التاريخية، والتاريخ. أما المجالات التي كانت إجابات عينة الدراسة لها (غير موافقة) فهي التي جاءت أقل من 1.67، وهي: الجغرافيا، والعلوم البحتة.

وتتضح من الجدول رقم (4) الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، والذي جاء بصيغة: هل يوجد اختلاف بين الطالبات في المصادر القرائية الإلكترونية يعزى للتخصص وساعات القراءة الأسبوعية والمعدل التراكمي؟

وفي إجابة هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفرق بين المصادر الإلكترونية ومتغيرات الدراسة (التخصص – ساعات القراءة اليومية – المعدل التراكمي).

جدول رقم (4). الفروق بين متوسطات المصادر القرائية الإلكترونية للعينة تعزى لمتغيرات الدراسة باستخدام اختبار تحليل التباين Anova

المتغيرات	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التخصص	بين المجموعات	22.639	2	11.319	.202	.817
	داخل المجموعات	33050.550	589	56.113		
	الإجمالي	33073.189	591			
ساعات القراءة الأسبوعية	بين المجموعات	66.609	5	13.322	1	.947
	داخل المجموعات	32273.398	572	56.422		
	الإجمالي	32340.007	577			
معدل التراكمي	بين المجموعات	27.558	3	9.186	.163	.921
	داخل المجموعات	32312.449	574	56.293		
	الإجمالي	32340.007	577			

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المصادر القرائية الإلكترونية تعزى للتخصص، ولساعات القراءة الأسبوعية، وللمعدل التراكمي، مما يعني عدم وجود اختلاف بين الطالبات يعزى لمتغيرات الدراسة.

وتتضح من الجدول رقم (5) الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة، الذي ورد بصيغة: هل يوجد

اختلاف بين الطالبات في المجالات القرائية المفضلة يعزى للتخصص وساعات القراءة الأسبوعية والمعدل التراكمي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي لحساب دلالة الفرق في المجالات القرائية المفضلة للعينة ومتغيرات الدراسة (التخصص – ساعات القراءة اليومية – المعدل التراكمي).

جدول رقم (5). الفروق بين متوسطات المجالات القرائية للعينة تعزى لمتغيرات الدراسة باستخدام اختبار تحليل التباين Anova

المتغيرات	المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التخصص	بين المجموعات	6.030	2	3.015	.089	.915
	داخل المجموعات	19912.72	589	33.808		
	الإجمالي	19918.75	591			
ساعات القراءة الأسبوعية	بين المجموعات	93.066	5	18.613	.548	.740
	داخل المجموعات	19437.67	572	33.982		
	الإجمالي	19530.73	577			
المعدل التراكمي	بين المجموعات	188.757	3	62.919	1.867	.134
	داخل المجموعات	19342.006	574	33.697		
	الإجمالي	19530.763	577			

ويتضح من هذا الجدول أن قيمة (ف) غير دالة، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات في المجالات القرائية الإلكترونية تعزى للتخصص، ولساعات القراءة الأسبوعية، وللمعدل التراكمي، مما يعني عدم وجود اختلاف بين الطالبات يعزى لمتغيرات الدراسة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

أشارت نتائج الدراسة إلى أن فقرات الاستفتاء كانت متفاوتة في إجابات أفراد العينة عليها، وبالرغم من الصعوبة في مقارنة نتائج هذه الدراسة مع الدراسات السابقة بسبب اختلاف العينات والأدوات، فإن الباحثتين حاولتا مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة، ففي مجال المصادر القرائية المفضلة لدى الطالبات أشارت إجابات أفراد العينة إلى أنهن يفضلن استخدام البريد الإلكتروني E-mail، وبرنامج الواتس آب WhatsApp، وموقع تويتر Twitter ، وبرنامج البلاك بيري، والمواقع التعليمية Educational Websites، والصحف الإلكترونية Electronic Newspapers، والكتب الإلكترونية Electronic Books، ومستندات جوجل Google docs، والمدونات

Blogs، وقد كان المتوسط الحسابي لإجاباتهن بين 2.35-2.81، مما يعني تقارب إجابات أفراد العينة؛ حيث إن هذه المصادر يمكن استخدامها من الحاسوب أو أجهزة الهواتف الذكية للاطلاع على المادة العلمية، وحل الواجبات إلكترونيا، واستعراض الدرجات، ونشر الإعلانات للطالبات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة السريحي (2004م)، ودراستي (Zakari, 2000; Bhukuvhani, et. al, 2012)، والتي تؤكد استخدام المتعلمين لمصادر المعلومات الإلكترونية في القراءة والبحث عن المقالات المفضلة لهم، كما تتفق مع دراسة أمبو سعيدي والراشدي (2008م) التي أكدت أن أهم المصادر التي يحصل منها الطلبة على الكتب والمجلات على الترتيب: الإنترنت، ثم الجامعة، ثم الإهداء من الأصدقاء. أما دراسة حسن (2011م) فقد أكدت فيه أن لدى المعلمين ميولاً لاستخدام المصادر الإلكترونية والمواقع التعليمية، كما تختلف هذه الدراسة عن نتائج دراسة الحريشي والراجح (2008م)، والذي كان تفضيل الطالبات للبريد الإلكتروني فيه بدرجة قليلة، والمجموعات البريدية والمدونات بدرجة ضعيفة.

أما المصادر القرائية الإلكترونية التي كانت إجابات الطالبات (غير متأكدة) فقد تراوحت بين 2.33-1.68، مما يعني تشتت إجابات الطالبات وهي: موقع الفيسبوك Facebook، والباحث العلمي Google scholar، وكتب جوجل Google books، والمكتبات الرقمية Digital Libraries، وموقع مشاركة العروض Slide share، ومجموعات جوجل Google groups، وقواعد المعلومات الإلكترونية Electronic databases، والأقراص المدمجة Compact disk، وقارئ جوجل Google readers، والويكي Wiki، وبرنامج Drop box، ولعل ضعف استخدام الطالبات لهذه المصادر يرجع لضعفهن في استخدام مهارات البحث من خلال المصادر الإلكترونية، وعدم وجود برامج تدريبية لهن للإفادة منها، ولا يوجد في إجابات عينة الدراسة (غير موافقة)، وذلك يعني انعدام المتوسط الحسابي أقل من 1.67.

وهذا ما أكدته دراسة (Bhukuvhani, et. al, 2012) التي أشارت إلى أن كثيرا من المصادر الإلكترونية يمكن التعرف عليها من خلال الورش التدريبية، وكذلك دراسة (Kinengyere, 2007) التي أشارت إلى أن توافر المعلومات على المصادر الإلكترونية المختلفة لا يعني بالضرورة الاستخدام الفعلي؛ لأنّ المستخدمين قد لا يكونون على علم بتوافر هذه المصادر، أو أنهم لا يعرفون كيفية الوصول إليها، وكذلك تتفق مع دراسة (Nielsen's, 2009) التي ترى أن قراءة الكتب الإلكترونية أبطأ من الكتب المطبوعة، وتختلف مع دراسة

(Rainie, 2012) التي تؤكد زيادة معدل شراء أجهزة القارئ الإلكتروني، وكذلك دراسة عبد الشافي (2011) التي كان الفيس بوك من أهم مواقع التواصل الاجتماعي فيها، بينما جاء ترتيبه في هذه الدراسة في المرتبة (12)، وكذلك تختلف عن دراسة الحريشي والراجح (2008م).

كما دلت نتائج هذه الدراسة على عدم وجود أثر للتخصص وساعات القراءة الأسبوعية والمعدل التراكمي على تفضيل الطالبة للمصادر القرائية الإلكترونية عند مستوى دلالة إحصائية p=0.05، ولعل السبب يعود في ذلك أن جميع أفراد العينة من ذوات التخصصات النظرية كما أن المعدل التراكمي والساعات القرائية متقارب لأفراد العينة، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة البلوشي (2004م)؛ حيث كانت النتائج لصالح الطالبات اللاتي يقرأن لساعات أطول من حيث القدرة على توليد الأفكار في قدرة الأصالة، ولم تكن هناك فروق في قدرتي الطلاقة والمرونة، وكذلك دراسة عبد الشافي (2011م) التي أكدت فرقاً يعزى لنوع التعليم الجامعي وفي استخدام مواقع الاتصال الاجتماعي.

وعند مناقشة السؤال الثاني من أسئلة الدراسة المتضمن لتحديد المجالات القرائية المفضلة عند الطالبات لوحظ أن المجالات القرائية التي كانت إجابات أفراد العينة عليها (موافقة) تراوحت بين 2.34-3، وهي: المرأة، والدين، والصحة، والقصص، وعادات وتقاليد الشعوب، أما المجالات التي كانت إجابات عينة الدراسة لها (غير متأكدة) فهي التي تراوحت بين 1.68-2.33، وهي: المهنية، والرياضة، والأمور الغامضة، والطبيعة، والسير الذاتية، والاجتماع، والوطنية، والخرافات والأساطير، والكتب الهزلية، والروايات التاريخية، والتاريخ، أما المجالات التي كانت إجابات عينة الدراسة لها (غير موافقة) فكانت أقل من 1.67، وهي: الجغرافيا، والعلوم البحتة.

فقد تبين أن الطالبات يفضلن مجال المرأة، وهو شيء طبيعي، حيث تقرأ عالمها وما يدور فيه من تطورات، بالإضافة إلى الاهتمام الكبير الذي توليه المملكة العربية السعودية لكل ما يخص المرأة؛ سعيا إلى إعطائها المكانة المرموقة في شتى المجالات، وكذلك دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والإلكترونية في بحث كل ما له صلة بالمرأة، مما أوجد مادة قرائية جديرة بالاهتمام والمتابعة. هذا إضافة عن أن القراءة في هذا المجال تجيب على كثير من تساؤلاتهن، التي قد لا يطرحنها مباشرة، بينما يستطعن معرفتها من خلال القراءة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحريشي الراجح (2008م) والتي ترى أن طالبات كلية التربية يفضلن القراءة بدرجة كبيرة في الجمال والرشاقة من خلال الكتب المطبوعة والإلكترونية؛ إذ هي في صلب اهتماماتهن. وهذه النتيجة تختلف عن دراسة شريف

والبسيوني (2008م)؛ حيث تبوأت القراءة في مجال المرأة المرتبة الرابعة.

وجاء ميل الطالبات إلى القراءة في مجال الدين في المرتبة الثانية، وهذه نتيجة طبيعية إذا عرفنا أن طالبات كلية التربية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن يتميزن بالنشأة في مجتمع إسلامي يعتز بعقيدته، وثوابته، بالإضافة إلى الدراسة العميقة للعلوم الشرعية التي تلقينها خلال مسيرتهن التعليمية، ودراسة مقررات إجبارية في العلوم الشرعية، ووجود مصلى في كل كلية، يتم عبره نشر الوعي الديني والقيم التي يؤمن بها المجتمع، ومن هنا نرى أن اهتمام الطالبات بالقراءة في المجال الديني أمر ضروري لمعرفة أمور دينهن وحياة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وذلك لترشيد سلوكهن، وتقويم أخلاقهن. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أمبو سعيدي والراشدي (2008م)، وتختلف مع نتيجة دراسة اللواتي (2002م) التي جاء تفضيل المجال الديني فيها بالمرتبة الرابعة، ودراسة الشهري وآخرون (2008م) التي طبقت على طلاب وطالبات جامعة طيبة، حيث جاء المجال الديني فيها بالمرتبة السادسة، ودراسة الحريشي والراجح (2008م) التي جاء تفضيله فيها بدرجة متوسطة.

وقد جاء مجال القراءة في مجال الصحة في المرتبة الثالثة، وهو موضوع يقلق الطالبات في مجتمعنا، خاصة مع انتشار الأمراض الخطيرة كسوء التغذية، وهشاشة العظام، والسمنة، والسكري، وطرق تنظيم النسل. وجاءت قراءة القصص في المرتبة الرابعة؛ لما تلعبه في إشباع حاجاتهن للأمن والاطمئنان فوق ما فيها من تهذيب وإشباع للقيم والمبادئ الأخلاقية، خاصة مع انفتاح الطالبات على المصادر الإلكترونية العالمية، وهذه النتيجة تختلف عن نتيجة دراسة الشهري وآخرون (2008م) التي جاءت قراءة القصص فيها في المرتبة العاشرة. أما العادات وتقاليد الشعوب فقد جاءت في المرتبة الخامسة، وعلى الرغم من تشتت إجاباتهن إلا أن غالبيتهن في هذه المرحلة يبحثن في العادات والتقاليد، خاصة أنهن من مجتمع يولي عاداته، وتقاليده، وثقافته تقديرًا كبيرًا، وهذا بلا شك يجعلهن بين ما هن عليه وما يطالعنه عن المجتمعات الأخرى، ويساعد على ذلك الانفتاح العالمي الإلكتروني، وكذلك وسائل الإعلام المرئية والمسموعة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الشهري وآخرون (2008م)؛ حيث جاء فيها مجال العادات والتقاليد في المرتبة (11).

وبالنظر إلى المجالات التالية على الترتيب التنازلي (6- المهنية 7- الرياضة 8- الأمور الغامضة 9- الطبيعة 10 - السير الذاتية 11- الاجتماع 12- الوطنية) فقد كان المتوسط الحسابي لها بين 2.32-2.7، وتختلف هذه النتائج مع دراسة الشهري وآخرون (2008م) في ترتيب تفضيل

المجالات القرائية ومتوسطها الحسابي، فقد كان ترتيبها: المهنية (15)، والسير الذاتية (17)، والرياضة (18) والطبيعة (19) بينما تراوح المتوسط الحسابي بين (1.60-167)، وتتفق مع دراسة الحريشي والراجح (2008م) في ترتيب مجال الأمور الغامضة وتختلف في ترتيب مجالات الرياضة، والسير الذاتية والطبيعة، حيث جاءت تفضيلاتها بدرجة قليلة، وتختلف مع نتائج دراسة اللواتي (2002م) في ترتيب مجالات الميول القرائية المتمثلة؛ حيث كان المجال الاجتماعي في المرتبة الثانية، والمجال البيئي في المرتبة الرابعة.

كما دلت نتائج الدراسة على انعدام وجود أثر للتخصص والمعدل التراكمي وساعات القراءة الأسبوعية يعزى لتفضيلات الطالبات في المجالات القرائية، وذلك أن جميع الطالبات في نطاق مدينة واحدة وجامعة واحدة والتغيرات المحيطة بهن واحدة، فضلا عن عدم تخصيص وقت للقراءة الحرة في الجداول الدراسية، وكثرة الأعباء الدراسية، وعدم ربط المكتبات في الكليات بالأوعية الرقمية من أجل توفير الكتب التي تتناسب مع تفضيلات الطالبات، وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة الشهري وآخرون (2008م) التي ترى وجود علاقة طردية بين المعدل التراكمي والاتجاه نحو تفضيل القراءة، وتتفق في عدم وجود علاقة بين التفضيل القرائي والتخصص، وتختلف مع دراسة الحاجي (2002م) التي ترى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى للتحصيل العلمي، وتحديد فترات مخصصة للقراءة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه هذه الدراسة من نتائج فإن الباحثتين توصيان بما يلي:

- توفير مصادر القراءة الإلكترونية المختلفة، ودعمها، وإثرائها.
- الاهتمام بالمجالات القرائية المفضلة للطالبات، والإفادة منها عند التخطيط للبرامج التعليمية، والأنشطة الإثرائية.
- توجيه البرامج التعليمية لبعض المجالات: العلوم، والتاريخ، والجغرافيا.

الدراسات المقترحة:

لا زالت هناك أسئلة كثيرة تحتاج للإجابة من خلال عمل الدراسات المقترحة التالية:

- المصادر القرائية الإلكترونية عند الطلاب والطالبات في الجامعات السعودية.
- المجالات القرائية المفضلة عند طلبة وطالبات الجامعات السعودية.

***

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

الأكلبي، علي بن ذيب الجنيبي. (2009م). *مدى الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية في التعليم الجامعي في جامعات الملك سعود والإمام ونايف العربية للعلوم الأمنية*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأمير نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

أمبو سعيدي، عبدالله بن خميس؛ والراشدي، ثريا بنت حمد. (2008م). *الميول القرائية لدى عينة من الطلبة المعلمين تخصص العلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس*. المؤتمر العلمي الثامن (ماذا يقرأ الأطفال والشباب؟ ولماذا يقرؤون؟ ولمن يقرؤون)، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

البلوشي، سليمان محمد سليمان. (2004م). *الميول القرائية الاعتيادية والإلكترونية لدى تلميذات الصف التاسع من التعليم العام بسلطنة عمان وعلاقته بقدرات توليد الأفكار لديهن*. المؤتمر العلمي الرابع (القراءة وتنمية التفكير)، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

جبال، يحي آدم عبدالله. (2010م). *مصادر المعلومات الإلكترونية*. تم استرجاع البحث بتاريخ 20 يونيو، 2012م من: http://www.alukah.net/Library/0/26109

الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. (2008م). *وقائع المؤتمر العلمي الثامن (ماذا يقرأ الأطفال والشباب؟ ولماذا يقرؤون؟ ولمن يقرؤون؟)*. في الفترة من 9 – 10 يوليو، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

جوهري، عزة. (2007م). واقع الإفادة من مصادر المعلومات الإلكترونية بالبحث العلمي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة (شطر الطالبات)، تحليل الاستشهادات المرجعية بالرسائل الجامعية بين عامي 1420– 1425هـ. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 13*(1)،260– 286.

الحاجي، علي. (2002م). *واقع القراءة الحرة لدى الشباب*. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

الحريشي، منيره عبدالعزيز؛ والراجح، نوال محمد. (2008م). *الميول القرائية لطالبات كلية التربية بجامعة الرياض للبنات في المملكة العربية السعودية*. المؤتمر العلمي الثامن (ماذا يقرأ الأطفال والشباب؟ ولماذا يقرؤون؟ ولمن يقرؤون؟)، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

حسن، حسن عمران.(2011م). *فاعلية برنامج مقترح قائم على أنشطة القراءة الإلكترونية في تنمية بعض مهارات التدريس والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية*. *مجلة كلية التربية، 27*(2)، 167–237.

الخثعمي، مسفرة. (2010م). *مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة حالة أعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض*. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 16*(1)،114– 130.

رسلان، مصطفى. (2008م). *القراءة الحرة لدى طلبة الجامعة مجالاتها، ومعوقاتها*. المؤتمر العلمي الثامن (ماذا يقرأ الأطفال والشباب؟ ولماذا يقرؤون؟ ولمن يقرؤون؟)، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

زايد، يسرية محمد عبدالحليم. (2005م). المصادر الإلكترونية المتاحة عن بعد في الاستشهادات المرجعية: دراسة تحليلية لأطروحات قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بآداب القاهرة 1998 – 2003. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات*

والمعلومات، *12*(24)، 13 – 64.

سالم، محمد محمد. (2008م). *ماذا يقرأ الشباب المصري في خمسين عامًا*. المؤتمر العلمي الثامن (ماذا يقرأ الأطفال والشباب؟ ولماذا يقرؤون؟ ولمن يقرؤون؟)، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

السريحي، حسن عواد؛ وبا محمود، وفاء؛ وعبدالعزيز، شادن. (2004م). استخدام طالبات الدراسات العليا في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة لمصادر المعلومات الإلكترونية. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، *10*(2)،155 – 195.

شريف، أسماء إبراهيم؛ والبسيوني، سامية علي. (2008م). *العلاقة بين الميول القرائية الإلكترونية وبعض مهارات التفكير الناقد*. المؤتمر العلمي الثامن (ماذا يقرأ الأطفال والشباب؟ ولماذا يقرؤون؟ ولمن يقرؤون؟)، القاهرة: الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.

الشمراني، حسن محمد آل مساعد. (2011م). اتجاهات طلاب اللغة العربية كلغة ثانية نحو القراءة الإلكترونية عبر الإنترنت. *مجلة القراءة والمعرفة*، (116)،166–198.

الشهري، حاسن بن رافع؛ رسلان، مصطفى؛ ابراهيم، سمير عبدالباسط. (2008م). القراءة لدى طلبة جامعة طيبة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة القراءة والمعرفة*، (81)، 206 – 263.

الطريري، عبد الرحمن (1997م). *القياس النفسي والتربوي – نظرياته وأسسه وتطبيقاته*. الرياض: مكتبة الرشد.

عبد الشافي، مؤمن جبر. (2011م). *استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بزيادة التأثيرات المعرفية للصحف لدى شباب الجامعة المصرية*. *مجلة دراسات الطفولة*، *14*(4)،78 – 94.

عبيدات، ذوقان؛ وأبو السميد، سهيله. (2002م). *البحث العلمي*. عمان: دار الفكر.

العلي، على سعد؛ واللهيبي، محمد مبارك. (2005م). الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات: نموذج لتقييم وتطوير المناهج. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*، *10*(2)، 196 – 256.

قنديلجي، عامر إبراهيم؛ السامرائي، إيمان فاضل.(2004م). *حوسبة المكتبات*، ط1. عمان: دار المسيرة الأردن.

لافي، سعيد عبدالله. (2012م). *تنمية مهارات اللغة العربية*. القاهرة: عالم الكتب.

اللواتي، هيفاء.(2002م). *الميول القرائية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، سلطنة عمان.محمد، صفاء محمد علي. (2007م). فاعلية مقرر إلكتروني في تنمية التنور البيئي والتفكير المنظومي ومهارات التواصل الإلكتروني لدى بعض طلاب كلية التربية بالوادي الجديد. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، جامعة عين شمس، (12)، 91–177.

لي، ستوارت؛ وبويل، فرانيس. (2009م). *تنمية مجموعة المصادر الإلكترونية*، ترجمة عبدالله الشايع. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

مصطفى، فهيم. (2006م). *مهارات القراءة الإلكترونية*. القاهرة: دار الفكر العربي.

معتوق، خالد. (2007م). *كيف تقرأ كتابا*. سوريا: نحو القمة.

معتوق، خالد. (2008م). اتجاهات الرسائل العلمية بجامعة أم القرى نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية: دراسة تحليلية. *مجلة المكتبات والمعلومات العربية*،

(3)،101–122.

ملحم، عصام توفيق أحمد. (2011م). *مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

منصور، عصام؛ ويوسف، يعقوب ملا. (2011م). *مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية*، ط1. الكويت: مكتبة أفاق.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abd alshafy, M. (2011).The use of social networking sites and its relationship to increase the cognitive effects of the newspapers for the Egyptian university students (In Arabic). *Journal of Childhood Studies, Cairo, 14*(4), 78-94.

Alkhth'emy, M.(2010). The extent of use of electronic information sources case study of members of the Faculty of Computer and Information Sciences at the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in Riyadh (In Arabic). *Journal of King Fahad National Library, Riyadh, 16*(1), 114-130.

Al-shehry, H.; Rslan, M.,& Ibrahim, S. (2008). Reading of Taibah university students and relationship with some variables (In Arabic). *Reading and knowledge Journal*, (81), 206-263.

Al-shmrany, H. (2011). "Trends of Arabic language students as a second language towards electronic reading online (In Arabic). *Reading and knowledge Journal*, (116), 166-198.

Alsraihy, Hassan Awwad, Ba mahmood, Wafa & Abdal'eziz, Shaden. (2004).The use of graduate students at King Abdulaziz University in Jeddah for electronic information sources (In Arabic). *Journal of King Fahad National library, 10*(2),155 - 195.

Bhukuvhani,C.; Chiparausha, B. & Zuvalinyenga, D. (2012). Effects of electronic information resources skills training for lecturers on pedagogical practices and research productivity. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT), 8*(1), 16-28.

Hasan, H. (2011). Effectiveness of a proposed program based on e-reading activities in the development of some teaching skills and the trend towards e-learning of Arabic language teachers (In Arabic). *Journal of the Faculty of Education, 27*(2), 167-237.

Guilbeau, A.(2004). Getting a Grasp on Electronic Discovery. *Houston Business Journal, 34*(49),7-29.

Jackson, M.(2008). What faculty think: A survey on electronic resources. *Journal of Electronic Resources Librarianship, 20*(2),110-116.

Jawhary, E. (2007). The real benefit of electronic information sources for scientific research at King Abdulaziz University in Jeddah (female section), Analysis of reference citations messages in university theses between 1420 – 1425 (In Arabic). *Journal of King Fahad National Library, 13*(1), 260–286.

Kinengyere, A. (2007). The Effect of information literacy on the utilization of electronic resources in selected academic research institutions in Uganda. *The Electronic Library, 25*(3), 328-341.

M'atoq, k.(2008). Trends of scientific theses at Umm Al-Qura University towards the use of electronic information sources: an analytical study (In Arabic). *Journal of Arabic Library and Informations* , (3), 101-122.

Mohamad, safa M. (2007)."he effectiveness of an electronic course in the development of environmental literacy, systematic thinking and electronic communication skills for some students of the College of Education in New Valley (In Arabic). *Journal of Educational Society for Social Studies*, Ain Shams University, Cairo, (12), 91-177.

Rotenstreich, Sh.(2011).The difference between electronic and paper documents. Retrieved September 15, 2012, from: http://www.seas.gwu.edu/~shmuel/WORK/Differences/Chapter%203%20-%20Sources.pdf

Zakari, M. (2000). The uses of the internet by Saudi graduate students in the U.S.: The implication and potential benefit of the internet for higher education in Saudi Arabia. Ph D. Thesis, Kansas State University.

Zayed, Yosriah Mohammed Abdel Halim. (2005). Electronic resources available in the remote reference citations: an analytical study of theses approved by the Department of Libraries, documents and information ethics Cairo 1998-2003 (In Arabic). *Recent Trends in Library and Information Science, 12*(24), 13-64.

Nielsen's, Jakob (2009), *Kindle 2 Usability Review*. Retrieved in June 20,2013, from: *http://www.nngroup.com/articles/kindle-2-usability-review/.*

Rainie, Lee, (2012). *Tablet and E-book reader ownership nearly double over the holiday gift-giving period.* Retrieved June 20,2013, from http://libraries.pewinternet.org/2012/01/23/tablet-and-e-book-reader-ownership-nearly-double-over-the-holiday-gift-giving-period/.

❊ ❊ ❊